

5296- هل يعذر بالجهل من مات على الشرك؟ - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم من الاسئلة التي وردتنا ايضا هذا السائل يقول اه هل من وقع في الشرك الاكبر وهو جاهل وهو طوال عمره يفعل ذلك ومات عليه هل يعذر بالجهل وما هي ضوابط العذر بالجهل؟ اذا كان يعيش منقطعا عن المسلمين - [00:00:00](#)

لا يسمع القرآن ولا يسمع شيئا عن الاسلام ولا عن الشرك فهذا حكمه حتى مات هذا حكمه حكم اصحاب الفترة الذين لم يبلغهم القرآن لم تبلغهم دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم يكونوا من اصحاب الفترة قد اختلف العلماء في حكمهم الاقرب - [00:00:20](#)

والله اعلم انه يبعث اليهم نبي يوم القيامة فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. اما حكمهم في الدنيا اذا ماتوا على الكفر وعلى يعاملهم معاملة الكفار وفي المشركين. هذا حكمهم في الدنيا. حكمهم في الآخرة الى الله عز وجل. اما من كان يعيش مع المسلمين ويسمع القرآن - [00:00:40](#)

يسمع الاحاديث ويسمع المحاضرات والدروس لا سيما لما جاءت الاذاعات اذاعات القرآن الكريم صار يسمع هذه الامور هذا قامت عليه الحجة ولا يعذر بالجهل لان الله جل وعلا قال واوحى قال للرسول صلى الله عليه وسلم واوحى الي هذا القرآن - [00:01:00](#)

انذركم به ومن بلغ. يعني من بلغه القرآن وهو يفهم اللغة العربية التي نزل بها القرآن فانه اقامت عليه الحجة ولا عذر له وليس بجاهل لان القرآن عربي ينهى عن الشرك ينهى عن الكفر ويتوعد المشركين بالخلود في النار وانه لا يغفر لهم - [00:01:20](#)

فكيف لا يعرف الشرك ويسأل عنه يبحث عن هذا الخطر العظيم هو المقصر هو المقصر فلا يعذر بالجهل بالامور الظاهرة اما امور الخفية التي لا يعلمها الا العلماء فهذه اذا وقع في شيء منها يعذر بالجهل حتى يسأل اهل العلم - [00:01:40](#)